المؤتمر العلمي الدولي الثاني

اللُّغَةُ الْعَرَبِيَّة واللَسَانِيَّاتُ التَّطْبِيقِيَّة

الفرص و التطلعات

27-28 سبتمبر 2023

النتائج والتوصيات

إنّ لجنة توصيات المؤتمر الدولي الثاني الذي نظَّمه مركز التميز في اللغة العربية، بجامعة محمد بن زايد للعلوم الإنسانية، المنعقد يومي 27]و 28 سبتمبر من العام 2023 بعنوان: "اللغة العربية واللسانيات التطبيقية"، الذي جرت فعالياته حضوريًّا في فندق جراند حياة، وبعد الرعاية الكريمة التي لقيها المؤتمر من معالي رئيس مجلس الأمناء الدكتور محمد راشد الهاملي، وسعادة مدير الجامعة الدكتور خليفة مبارك الظاهري، والمتابعة المباشرة لسعادة نائب المدير للشؤون الأكاديمية الدكتورة نجلاء محمد النقبي، فإنها تتقدّم إليهم جميعًا ببالغ آيات الشكر وأصدق عبارات العرفان.

كما نتقدَّم بأبلغ الشكر وأجمله إلى القامات العلمية، المشاركين وضيوف الشرف من داخل الدولة، ومن مختلف ربوع العالم، الذين مثلوا جامعاتهم ومؤسساتهم العلمية والأكاديمية أحسن تمثيل، وشرفوا جامعة محمد بن زايد للعلوم الإنسانية بأوراقهم البحثية الجادة، التي تُعَد إضافات معتبرة إلى رصيد البحوث العلمية في مجال اللسانيات التطبيقية.

والشكر موصول كذلك إلى رؤساء الجلسات العلمية، وإلى اللجنة التنظيمية، وإلى جميع المهتمّين والمتابعين لأشغال المؤتمر حضوريًّا، وعبر البثّ الحي، وكذا الذين سيتابعونه مسجَّلاً؛ عبر صفحات الجامعة في المواقع الإلكترونية.

وتثمّن لجنة التوصيات جهود جامعة محمد بن زايد للعلوم الإنسانية في دعم وتعزيز مكانة اللغة العربية، وبحث قضاياها وروافدها المعاصرة، وهو ما يعزز وجودها، ويرفع من مستوى البحث اللساني التطبيقي في جميع فروعه. وهو اهتمام نابع من حرص الجامعة على المحافظة على مقومات الهوية والانتماء، وتكريس التفكير العلمي الرصين منهجيةً ومعالجةً، ومواكبة الأعراف الأكاديمية ومتطلبات جودة الأداء ورقي الطرح. وهو نهج أصبحت معالمه واضحة في مسيرة الجامعة الأكاديمية واهتماماتها.

وبعد عروض الأوراق البحثية التي تقدم بها الزملاء المشاركون، وما أعقبها من مداخلات وتعقيبات جادة، أَثْرَت النقاش العلمي، فإن اللجنة تتقدّم بجملة من النتائج والتوصيات، التي أسفر عنها، وهي في تقدير اللجنة مؤشر دال على نجاح المؤتمر، وتحقق الأهداف المسطرة.

أهم النتائج المتوصل إليها

أولاً - في الجانب المعرفي الإدراكي

① إن اللغة العربية تؤدي دورًا مهمًّا على المستوى المعرفي والإدراكي، بحيث إنها تزيد من الاحتياطي المعرفي، وتفيد العقل بشكل كبير من حيث السلامة الإدراكية والصحية، وتؤخر ظهور حالات مرضية مثل الزهايمر.

② وجود علاقة ارتباطية بين الجانب الفني-الجمالي والهندسي-الآلي للحروف العربية، التي تخضع لعدة ضوابط، نابعة من بنية ونظام اللغة العربية ذاتها، وكذا لآليات التعرف البصري والمعرفي للحروف.

ثانياً - في الجانب المعجمي والصرفي

① تعزيز العمل المعجمي وإثراؤه منهجيًّا وحاسوبيًّا، من خلال إعادة النظر في استخدام المنهج الوصفي ودعم شبكة الأنطولوجية الدلالية-المعجمية للغة العربية بغية تجويد خدماتها الآلية.

② إن النظام الصرفي العربي تعتريه عدة إشكاليات حوسبية؛ فهو لايزال بحاجة إلى تطوير وتحديث. وإن البحث فيه يتطلب تأسيس قالب معرفي يجمع بين علم الصرف بمختلف قوانينه وأبوابه، وبين الخوارزميات الرياضية والعمليات التقنية التي يتعامل بها الحاسوب.

ثالثاً - في الجانب الحوسبي الآلي

① إن نسبة التشخيص الطبي ل Chat Gpt باللغة العربية المسجلة تثبت قدرة العربية على التجاوب مع متطلبات التكنولوجيا والعصر الحديث.

② تعميم حوسبة الظواهر اللغوية حتى الشاذ منها، ليكون قابلا للحوسبة، وتكثيف الوعي البحثي من أجل بناء نظام دقيق للمحلّلات اللّغوية، تعنى بكافة المستويات اللسانية،

③ ضرورة اعتماد اللغة العربية الفصيحة مادةً وموضوعًا لكل تحليل لساني؛ وهو ما يعني الاشتغال عليها كمعطيات اختبارية مكتوبة، أو منطوقة وفق نموذج لساني مضبوط، يسمح بترتيب هذه المعطيات؛ ويتيح إبراز خصائص العربية ومميزاتها وصفًا وتفسيرًا.

④ وجوب دعم المؤسسات العامة والخاصة التي تعمل على تطوير تقنيات معالجة اللغة العربية.

⑤ ضرورة تكثيف المؤتمرات التي تعنى بحوسبة اللغة العربية واستثمار مخرجاتها في مخابر بحثية تتعاضد فيها جهود اللسانيين التطبيقيين والحاسوبيين.

رابعاً - في مجال اكتساب اللغة

① إن دمج التكنولوجيا في مناهج اللغة يؤدي إلى تسهيل تجارب تعلم اللغة بشكل جذاب، وتعزيز مشاركة الطلاب، والاستقلالية، وإتقان اللغة.

② تعمل الأنشطة القائمة على المنافسة كمحركات تحفيزية، وتشجع الطلاب على التفوق في اكتساب اللغة.

③ إجراء المزيد من الدراسات حول استراتيجيات تعلم مهارات التفكير الميتافيزيقا ، والاهتمام برفع وتحسين إستراتيجيات تعلم مهارات هدا النوع من التفكير لدى الطلبة للمرحلة الجامعية، لما لها من تأثير في أداء الطلبة في مقررات ومواد اللغة العربية بشكل خاص، وكافة المقررات الدراسية بشكل عام.

④ ضرورة تطوير طرق تعليم اللغات بما يتناسب مع الثورة الرقمية والتكنولوجيا الحديثة.

وصايا اللجنة

① **إخراج أعمال المؤتمر ضمن منشورات جامعة محمد بن زايد لعلوم الإنسانية، في كتاب محكم يحمل عنوان المؤتمر: (اللغة العربية واللسانيات التطبيقية)، ويكون الحلقة الأولى من سلسلة مؤتمرات علمية دولية قادمة، تربط اللغة العربية بمستجدات البحث اللساني والتفكير المعاصر.**

② **تنظيم المؤتمر الثالث في أحد الموضوعات التي تسلمت اللجنة مجموعة من المقترحات فيها، ليتواصل البحث في القضايا اللسانية والإبستيمولجية المعاصرة التي تخدم اللغة العربية، في علاقاتها البينية بما يحقق متطلبات العلم ومقتضيات العلم.**

③ **إرسال نسخ من إصدارت المركز وجامعة محمد بن زايد للعلوم الإنسانية إلى المشاركين في المؤتمر وكذلك الجامعات لما لها من قيمة عالية تخدم طلاب العلم والباحثين في مجالات لسانية متنوعة.**

④ **ضرورة ترجمة أعمال المؤتمر وكذلك إصدارات المركز إلى أكثر من لغة غير العربية والإنجليزية لتتسع رقعة المستفيدين من هذه الكنوز ، فلا تكون اللغة عائقا في ذلك.**

في الختام

فإن اللجنة إذا تجدِّد الشكر للجميع على الروح العلمية العالية، وعلى دفء اللقاء، وطيب المقام، فإنها ترجو أن يكون المؤتمر فرصة لتعارف الباحثين، وتبادل الخبرات في مختلف المجالات والتخصصات المعرفية،

آملين أن تجمعنا بكم لقاءات علمية أخرى مستقبلا، وفرص تسمح بتبادل المشاريع العلمية والمبادرات الراقية، والرؤى السديدة البنَّاءة.

دمتم بخير وسلام.

والسَّلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

أبوظبي، في: 28 سبتمبر 2023

نقدم لكم سلاما زكيا وتحية مسكية

mbzuh MBZ university for humanities mbzuh.ac.ae